

سيكولوجية الأزياء وعلاقتها بتصميم الملابس في الدراما

أ.د/ ضحى مصطفى الدمرداش

أستاذ تصميم الملابس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Dr.doha.demer@gmail.com

أ.م.د/ إيمان يسري مصطفى الميهي

أستاذ مساعد بقسم الملابس والموضة بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

elmehyeman@yahoo.com

المخرج/ حسام علي بدر

مخرج سينمائي وتلفزيون

الباحثة/ يماني محمد عبد المعز عبد الهادي

باحث ماجستير بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

younnamoez@gmail.com**ملخص البحث:-**

تلعب الملابس دور كبير في إبراز البيئة والطبقة الاجتماعية، كما أن لها دور كبير في التعبير عن طبيعة الشخصية والحالة النفسية، حيث أن فن الموضة لا يعمل ضمن حدود من الحقيقة الواقعية وإنما يتخطى ذلك مقيماً عوالمه الإدراكية الخاصة به. فمما لا شك فيه أن الشخصية تؤثر في الحدث بفاعليتها الدرامية وأهميتها، والتي يعكسها خط ولون ملابسها، فالملابس هي أقرب شيء إلي الفرد، فهي تقترن بشكله أو بالعكس تميزه وتؤكد شخصيته، وأنها تعد جزءاً من الديكور بوصفها مناظر حية. ومن الجدير بالذكر أن تصميم الزي يجب أن يتلاءم مع طبيعة كل شخصية ومزاجها الخاص، وماتمر به الشخصية من أحداث وظروف سيكولوجية، ويختلف الزي وألوانه تبعاً للمناخ وطبيعة المكان وتغير الفصول وساعات الليل والنهار وإنقضاء الزمن، وتختلف نوعيات الزي حسب المناسبات ومكانة الفرد والمهن والدوافع الاجتماعية والإقتصادية من حب الظهور والتباهي وغير ذلك، وكل ذلك من خلال أداء الممثل للشخصية ومدى ملائمة التصميم للتكوين البنائي للشخصية، ونوعية الخامة ولونها وإبرازها للتصميم عن طريق جودة التنفيذ. وتختلف الملابس باختلاف المواقف الدرامية المتعددة خلال تطور الأحداث وتساعد الممثل علي تقمص الشخصية التي يؤديها برغم تعدد أشكالها وهي تميز دورة وتؤكد. ومن هنا تظهر أهمية الملابس وألوانها في التعبير، فهي تعتبر الركيزة الأساسية لإظهار الشكل الخارجي والداخلي للفرد. ومن هذه الأهمية كانت ولا تزال الملابس تلعب دوراً مهماً، ومع تطور ونمو مجال الإعلام زادت الأعمال الدرامية وزاد وعي المتلقي مما ادي إل زيادة الحاجة لوجود الملابس الصحيحة والمناسبة للحدث الدرامي، فلا يجب ان تكون الملابس جميلة أو قبيحة ولكن الأهم ان تكون محاكية للشخصية وتظهرها في المواقف الدرامية متكاملة الأبعاد النفسية والعجتماعية والجسمانية. وهذا ما يستدعي التعمق في دراسة الشخصية.

الكلمات المفتاحية:

سيكولوجية الأزياء - تصميم الملابس - الدراما